تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

almanahj.com/bh
2025 2024
موقع المناهج البحرينية

جامع دروس عرب 202

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2025-03-05 15:40:19

المزيد من مادة لغة عربية:	ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني الثانوي

صفحة المناهج البحرينية على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني الثانوي والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

1	إجابة مذكرة الأنشطة الخاصة باللغة العربية عرب 202
2	نشاط تعزيزي لدرس التشبيه
3	الموجز الشافي في النصوص الحجاجية والموضوعات البلاغية مقرر عرب 202
4	المذكرة الشاملة عرب 202
5	مذكرة عرب 302 الشاملة

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
KINGDOM OF BAHRAIN
Ministry of Education

مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين

رؤيتنا: جيل رائد، متميز بحبه لوطنه، ومتقن لمهارات القرن الواحد والعشرين

جامع دروس عرب 202
للعام الدّراسيّ 2024-2025

(شرحٌ مُوجَز لدروس النّصوص والبلاغة)

إعداد:

الأستاذ محمّد المخلوق

(هذه المذكِّرة لا تغني عن الكتاب المدرسيّ فهو الأصل)

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
KINGDOM OF BAHRAIN
Ministry of Education

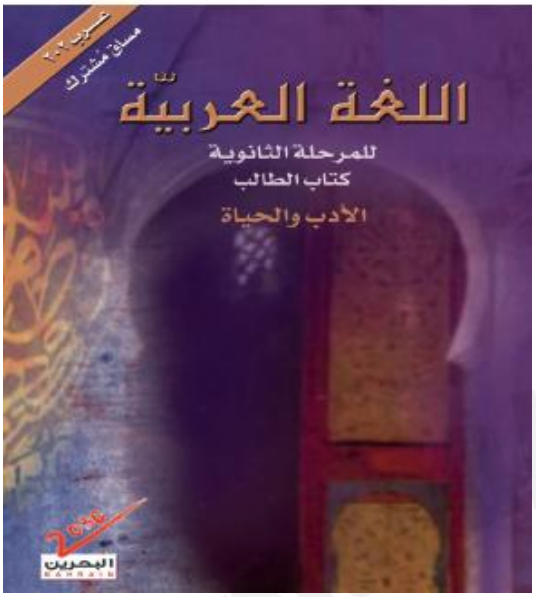

الفصل (الوحدة)	عنوان الدرس ورقمه	الصفحة (من – إلى)
الحجاج بالسرد في النص الأدبي والحضاري القديم والحديث	1- أهمية المشورة - الأبشيهي	29-24
	2- التشبيه: أنواعه، أدواته، وظائفه	144-137
	3-الحقيقة والمجاز	149-145
	4- الوطنية-محمد عبده	50-37
	5- الاستعارة: أنواعها وأركانها	157-153
الحجاج بالسرد في النص الوظيفي القديم والحديث	6- رسالة الأمين إلى المأمون -الطبري	67-60
	7- المجاز المرسل	162-158
من أدب الرحلة	8- في الكلام على أهل باريس – رفاعة الطهطاوي	119 - 106
	9- الكناية	171-166
	10- الجناس والسجع	177-173
	11- الطباق والمقابلة	189-182

الدّرس الأوّل: أهميّة المشورة للأبشيهيّ

☜ **النّمط الكتابيّ**: حِجاجيّ يغتني بالسَّرْد.

☜ **الجِنس الأدبيّ**: خَبَر.

[الخَبَر جِنسٌ قَصصيّ قصيرٌ يروي قصصًا ونوادر وسِيَرًا ووقائع تاريخيّة في قالبٍ أدبيّ مميّز، وله أهداف متداخلة: العِظَة، والتّثقيف، والإخبار، والتّوثيق، والتّرفيه. والخبر يحتاج دومًا إلى سَنَدٍ (نَقَلَة الخبر) ومتنٍ (نصّ الخبر)، وعادةً ما يكون الخبر واقعيًّا حقيقيًّا].

☜ **عنوان النّصّ**: اختار مؤلّفو الكتاب عنوان «أهميّة المشورة»، وهو كاشفٌ عن الأطروحة المدعومة بوضوحٍ.

☜ **الأطروحة المدعومة**: تأكيد أهميّة المشورة، ويمثلها: الكاتب وجمهور عريض من المسلمين، ولها أدلّة إسلاميّة ومنطقيّة وواقعيّة.

☜ **الأطروحة المدحوضة**: يمكن للإنسان التفرّد والاستبداد برأيه، ويمثلها: طرف مجهول، ويبدو ضعيف الحجّة.

☜ **بنية النّصّ الحِجاجيّة**:

الأطروحة: مَدْعاة المشورة
[من بداية النّصّ إلى قوله: «وهذا قولُ سفيان»]
سيرورة الحِجاج: دلائل مَدعاة المشورة
[«وقال ابنُ عُيَيْنَة» إلى «غير مردود» (الأبيات)]
النّتيجة: الأسلميّ والتّعهُّد بالمشورة
[«ثمّ عُدتُ إلى المدينة» إلى نهاية النّصّ]

التّقسيم الأكثر منطقيّة أنّ النّتيجة ضمنيّة، وعبارة «ثمّ عُدت إلى المدينة... ما عِشتُ» تمثّل وضع الختام، لا نتيجة الحِجاج، ولكنّي التزمتُ بالكتاب.

****

■ **الأطروحة: أهميّة المشورة** (تعدّدت الأساليب الدّاعمة لها)

☜ شيوع معجم الجذر «**ش. و. ر**»: «شاورهم، بالمشاورة، مشاورتهم، مشورتهم، شاور، مشاورة، ليشاور، استشار، المشورة، يشاور» **نظرًا لمركزيّة المشورة**.

☜ **صيغة الأمر** «وشاورهم»، و**تكرار تعبير** «**أنّه أمره**»: يحملان إلزامًا للرّسول بالمشورة رغم التسديد الإلهيّ، في سبيل الوصول إلى الرّأي الصّحيح.

☜ **الشّرط**: «مَنْ أُعجِبَ برأيه ضلّ، ومَن استغنى بعقله زلّ» يربط الشّرط بين الاستبداد في الرّأي والآثار السّلبية لذلك السُّلوك + «وإنْ كان في غنية» يبيّن الشّرط حاجة كلّ الأطراف للمشاورة، مهما علا شأنهم.

☜ **المعجم الإيجابيّ للمشورة**: «التوفيق، الرأي الصحيح، ليستقرّ، ليستنّ، الفضل، صواب الرأي، لا ندم» فيه تشجيع على المشورة.

☜ **المعجم السلبيّ للاستبداد بالرّأي**: «خاب، ندم، رجل نصف رجل، رجل لا رجل، استغنى بعقله، زلّ، أعجب برأيه، ضلّ» فيه تنفير من الاستبداد بالرّأي.

☜ نَقلَ الكاتب آراء المفسّرين للآية بشكل حياديّ، إذ لم يرجّح رأيًا بينها، ولكنّه قدّمها تصاعديًّا كالآتي:

(1) الدّائرة الأضيق (المشورة في الحرب = عامل مساعد).

(2) الدّائرة الأوسط (المشورة فضل = فعل محبوب).

(3) الدّائرة الأوسع (المشورة سنّة = أمر مُلزم ليكون سنّة).

■ **سيرورة الحجاج: الأسلميّ والدَّين**

☜ **البنية الحَدَثيّة**:

وضع البداية: الدّين المقلق
من بداية النّص إلى قوله: «خير من مُخالفتها».
سياق التحوّل: تفعيل المشورة
«فركبت ناقتي» إلى نهاية الأبيات.
وضع الختام: عهد وتوسعة
«ثمّ عُدتُ إلى المدينة» إلى نهاية النّصّ

☜ **البنية الفاعليّة (الشخصيّات)**:

* **الشّخصيّات الرئيسة**: الأسلميّ (الشّخصيّة الأساسيّة: البَطَل)، وهو مديون، يسعى لمخرج، سامع للمشورة، لبق، أمّا المهلّب فأميرٌ كريمٌ.

* **الشّخصيّات الثّانويّة**: أصدقاء الأسلميّ ناصحون محبّون، وهناك الحاجب المطيع، ومَن يطالبون الأسلميّ بأموالهم (الشّخصيّتان خلفيّتان).

☜ **البِنية الزمانيّة**: القصّة واقعيّة (أيّام إمرة المهلّب بالعراق).

☜ **البِنية المكانيّة**: يثرب (موطن الأسلميّ)، قصر الأمير بالعراق.

- **السّرد خطيّ**: له ثلاثة رُواة: الكاتب، وراوٍ جمعيّ (المختصّون بنقل الأخبار «وحُكي»)، والأسلميّ وكلهُم مُنحازون للمشورة.
- **الوصف وظيفيّ**: وَصَفَ الناصحين بـ «ذوي المودّة والرأي» ليجعلهم حريصين على إخلاص النّصيحة، وصف «المشقّة» يكشف استثقال الأسلميّ للسّفر، و«بُعْد الشقة» يوضّح صعوبة الوصول، و«تِيْه المهلّب» يعكس كبرياء المهلّب.
- **الحوار**: ثنائيّ، وجاء وجيزًا بين الأسلميّ وأصدقائه، ومفصّلًا بين الأسلميّ والمهلّب، وكشف عن قدرة الأسلميّ على الإقناع وفنّه في التملّق «لم أذمَّ يومك، ولم أيأس من غدك»، مع أبيات الشعر.
- **معجم الدَّيْن**: دار وضع البداية حول المعاناة من الدَّيْن: «ركبني دين، أثقل كاهلي، طالبني به مستحقّوه، لم أهتد إلى ما أصنع»، وهو ما دفعه للتشاور طلبًا للخلاص.
- **معجم التّوسعة**: ارتبط وضع الختام بمعجم إيجابيّ: «عدت، قضيت، وسّعت، جازيت، عاهدت»، بما يبيّن فوائد الالتزام بالمشورة.
- ذكر الأسلميّ ثلاثة عوامل تمنعه من قبول المشورة تتمثل في: المشقّة (عامل بدنيّ)، بعد الشقّة (عامل مكانيّ)، تيه المهلّب (عامل نفسيّ).
- أبيات الأسلميّ تضمّنت غرضين: (البيتان 1 و2) مدح المهلّب، (البيت 3) تأكيد أهميّة المشورة وكلاهما ينتصران للأطروحة.
- **(الرّوابط والأساليب) التوكيد**: «فرأيت أنّ قبول المشورة»، «فلا والله ما زادني»: يؤكد أن لا مفرّ من قبول المشورة.
- **ثمّ للتراخي**: «ثمّ عدتُ» ليشير لطول السّفر بين العراق ويثرب.
- **الفاء للترتيب والتعقيب**: «عدت.. فقضيت» فيها سرعة الاستفادة من مساعدة المهلّب، فبعد الوصول زال همّ الدّين.
- **الواو للاشتراك**: «قضيت.. ووسعت.. وجازيت.. وعاهدت...» لبيان حصول عدّة ثمار للمشورة في وقت واحد.
- **النفي**: «ليس يحسن غير البذل» مدح بما يشبه الذمّ لتأكيد كرم الممدوح.
- **الدُّعاء**: «أصلح الله الأمير» عبارة خبريّة، غرضها: الدُّعاء.
- **النداء**: «يا من على الجود» غرضه البلاغيّ: التعظيم والمدح.

- **النتيجة**: حسب التقسيم المنطقيّ (لا حسب تقسيم الكتاب) النّتيجة ضمنيّة، إذ الكاتب لم يخصّ النّتيجة بفِقرة، معتمدًا على فهم المتلقّي ما وراء هذا النقاش، إذ يدعوه للأخذ بالمشورة، وتجنّب الاستبداد بالرأي.
- **فاعليّة الخطاب الحجاجيّ**:

- قدّم الكاتب الحجج منذ البداية لثقته الكاتب بقوّة الأطروحة، وإشارة إلى أنّ لديه كثيرًا من الحجج المُفحِمة.
- ابتداء الحِجاج بآية قرآنيّة يجعل المتلقّي المسلم مسلّمًا للنتيجة، ما يعني أنّ النّصّ موجّه للمسلمين في المقام الأوّل.
- الآية التي تأمر النبيّ (ص) بالمشورة تخاطب بشكل غير مباشر الناس جميعًا والمسلمين خاصّة، وهذا هدف النصّ الحجاجيّ.
- أكثر الحجج المقدّمة قوليّة وذات قَدَاسَة (حجّة سُلطة) بما يلائم الموضوع والمتلقّين المسلمين، فهم المخاطبون.
- **ترتيب الحُجج القوليّة**:
- الآية القرآنية مع أقوال المفسّرين المرتبطة بها.
- ثلاثة أحاديث شريفة (سنّتان قوليّتان وثالثة عمليّة).
- أقوال المختصّين (يُقال: مجهولون لكنهم كثر + قال حكيم: تأكيدًا للقول الأول + قال الحَسَن البصريّ: تعزيزًا للقولين بشخصيّة معروفة).
- وانتصارًا للأطروحة قدّم الكاتب حجّة دامِغةً من الواقع، سعيًا لمزيد من الإقناع (قصّة الأسلميّ والمهلّب).

الدّرس الثّاني: الوطنيّة للإمام محمّد عبده

☜ **النّمط الكتابيّ**: حِجاجيّ يغتني بالسَّرْد.

☜ **الجِنس الأدبيّ**: مقال اجتماعيّ.

[المقال الاجتماعيّ: جِنْسٌ أدبيّ ظهر مع ظهور الطّباعة والصُّحف، وهو نصّ نثريّ يعرض فيه الكاتب وجهة نظره الخاصّة بلغةٍ بسيطةٍ في شأن قضيّة اجتماعيّة، معتمدًا على وقائع وأحداث، لذلك هو نصّ حجاجيّ قد يتداخل معه التّفسير والإيعاز].

☜ **عنوان النّصّ**: تمّ اختار عنوان «الوطنيّة»، وهو كاشفٌ عن الأطروحة المدعومة بوضوحٍ.

☜ **الأطروحة المدعومة**: أهميّة التضحية في سبيل الوطن، ويمثلها: الكاتب والرّجل الخيّر في جزيرة ساقز.

☜ **الأطروحة المدحوضة**: التفكير بالمصلحة الشخصيّة، ويمثّلها طرف مجهول، ويبدو ضعيف الحجّة.

☜ **بِنية النّصّ الحِجاجيّة**:

الأطروحة: العطاء الكبير
[من بداية النّصّ إلى «ألف جنيه أو يزيد»]
سيرورة الحِجاج: فضل الهبة العامّة
[«وقد حَدَانا» إلى «بداء الاختلال»]
النّتيجة: اشتهار جزيرة ساقز
[«ولقد أعلى هذا المحسن» إلى نهاية النّصّ]

▪ **المقطع الأول: العطاء الكبير لرجل من جزيرة ساقز.**

☜ **لغة المقطع**: استقطبت كلمة «**العامة**» ثلث الكلمات تقريبًا لتكون كلمة مفتاحيّة، «وهب، جميع أمواله، خيرات، جزءًا وافرًا، خصّص، الفقراء، الأيتام، من لا عون له، أوقفها، المنافع»؛ وهو ما أشاع مناخًا إنسانيًا.

☜ **الوصف وظيفيّ**: «خصص جزءًا وافرًا للمدارس» يشكل الوصفُ إعلاءً لدور المدارس حتّى على المستشفيات، وفيه نموذج وطني مميّز لرجل قدّم عطاءً كبيرًا لوطنه. كما أن وصف المستشفيات بـ «التي يُداوى فيها الفقراء...» فيه بيان أنّ الهبة مخصّصة للعموم.

☜ **(الروابط اللغويّة) العطف بـ «الفاء»**: «وهب.. فخصّص» بعد زمن قصير من منح الهبة تمّ تخصيصها للتعليم والعلاج (الفاء للترتيب والتعقيب بلا تأخير أو تراخٍ زمنيّ).

☜ **العطف بـ «الواو» مع لام التّعليل:** «خصص.. للمدارس وبعضها للاسبتاليات»: ركز العطاء على ناحيتين مهمّتين في حياة الشعوب: التعليم والصحّة.

☜ **فاعلية الخطاب الحجاجيّ**: المقطع بأكمله إعادة لخبر منشور بالجريدة نفسها، ويتناسب مع المهمّة الإصلاحية التي كان محمد عبده أحد روادها.

▪ **المقطع الثاني: فضل وهب الأموال للمنافع العامّة.**

☜ **لغة المقطع**: (تعدّدت الظواهر والأساليب الدّاعمة)

☜ **معجم النفع العامّ**: تكرّرت ثلاث كلمات شكّلت جملة مفتاحيّة [وطن، عموم، نفع] ويمكن صوغها في عبارة «نفع عَمَّ الوطن»، أي أنّ الأطروحة غير قابلة للتمركز في كلمة واحدة. أمّا مفردات هذا المعجم فهي: (مواطنيه، المنافع العموميّة).

☜ **معجم النفع الخاصّ**: برز حقل معجميّ مضاد عنوانه «ذوو القربى» (الأقرباء، الأبناء، الأحبّاء، الأتباع، بنيه، أقرباءه، ذويه)، ويرى أنّ الثروة يجب توزيعها على الدّائرة القريبة. وكان حضوره ضعيفًا تغليبًا للأطروحة المدعومة.

☜ **الترادف**: تعددت الكلمات المترادفة وكلّها في جانب الأطروحة المدعومة دعمًا لها «المصالح الحقّة = المنافع العموميّة، خيرات = فوائد، ثروة دائمة = نعيم ثابت».

☜ **التضادّ**: أوضح أن آثار الهبة ممتدّة ومؤثرة بقوّة «الخلف ⌫ السلف، القريب ⌫ البعيد».

☜ **السّرد الخطّيّ**: قام على مرحلتين: مرحلة خاصة (قصة الواهب من ساقز) + مرحلة عامّة (قصة الوطن كلّه).

☜ الفعلان «نشرنا – حدانا»: أخرجا السَّرْد من الخيال إلى الواقع زيادةً في الإقناع.

☜ **(الروابط اللغويّة) القصر** «لم يوصِ... إلّا لكونه علم»: تأكيدًا بأنّ الهبة ستخلّد اسم المتبرّع + «لا ينال الشرف إلّا..

إذا صلح حال وطنه»: فالإنسانيّة الحقيقيّة تتحقّق بالسعي لصلاح الوطن كلّه.

- **الظرف «كلّما» والتّسوية بـ «أو»**: «كلّما تعلّم جاهل، أو صحّ مريض، أو استغنى فقير، أو تربّى يتيم، أو اتّحدت...»: يتكرّر ذِكر الرّجل الواهب بالخيّر مع كلّ منفعة للنّاس في الجزيرة، فتلك المنافع لها الأهميّة نفسها.
- **الإضراب (الاستدراك)** «بل ربما خان وطنه»: فيها توسيع محتمَل لدائرة الضّرر عندما يسيطر على الإنسان التفكير بالنفع الشخصيّ.
- **الاستفهام** «وما أدراك ما هو؟»: غرضه البلاغيّ تعظيم ما قدّمه الرجل الواهب.
- **فاعلية الخطاب الحجاجيّ**: اعتمد الكاتب عدّة حجج للإقناع بضرورة العطاء للوطن:
- الحُجّة الواقعيّة (قصة الرجل الواهب بجزيرة ساقز).
- حُجّة المقارنة (الموازنة بين نفعين صغير خاصّ بالدّائرة القريبة، وكبير يعمّ أبناء الوطن كلّه).

- **المقطع الثالث: عمل الخير يُشهر مدينة منسيّة.**

- **الكلمة المفتاح** هي «**الذِّكْر**» تثبت تفوّق الأطروحة المدعومة، من خلال إبراز نتيجة العطاء الكبير على سمعة الجزيرة.
- **التّرادف**: «مقامًا عاليًا = منزلة رفيعة، يُعتنى به = يُلتفت إليه، إجمالية = عموميّة» سعيًا للإشارة إلى واقع الجزيرة الجديد، بما يؤكد الأطروحة المتبناة، وأنّه أثر لهبة الرّجل الكريم.
- **التّضادّ**: «مُجمَل أحوالها ⌦ التفصيل - لم تكن شيئًا يُعتنَى به، أو يُلتفت إليه ⌦ يلهجون بذكراها ويتساءلون عن أحوالها» يشير إلى تحوّل عمليّ في صورة الجزيرة بما يدعم الأطروحة المدعومة.
- **السّرد الخطّيّ** «أعلى، أودع، لهج، تساءل، يلهجون، يتساءلون»: قام السّرد على أحداث حقيقيّة مرتّبة زمنيًّا، وقد أوصلتنا بسلاسة إلى الاقتناع بالأطروحة.
- **(الروابط اللغويّة): التّوكيد والتّحقيق** «لقد أعلى هذا المحسن»: إعلاء ذكر الوطن حقيقة أكيدة لا نقاش فيها.
- **العطف بالواو** «أعلى، وأودع»: تزامن حَدَث تقديم الهبة مع حقيقة اشتهار الجزيرة.
- **العطف بالفاء** «أودع... فأصبح المطّلعون...»: الترتيب والتعقيب فيه ربط للسَّبَب بالنتيجة، فالهبة سببٌ لاشتهار الجزيرة.

- **فاعلية الخطاب الحجاجيّ**: «أعلى، أودع» مثلا انتصارًا للأطروحة المدعومة، واستمرارًا لذكر الحُجج العمليّة والواقعيّة على صحّة الأطروحة.

- **تقويم النصّ وإعادة بنائه**

- حَمَلَ الكاتب على عاتقه همّ إصلاح الأمّة عبر المقالات الصّحفيّة، فجاء النصّ حجاجيًّا للإقناع. بدأ بإعلان أنّ الخبر منشور مسبقًا، مبيّنًا سرّ إعادة نشره، خاتمًا بإعلان نتيجة مؤكدة للأطروحة، فكان النصّ متكاملًا بلا اختلال أو انفصام.

الدّرس الثّالث: رسالة الأمين إلى المأمون

- **النّمط الكتابيّ:** حِجاجيّ.
- **الجنس الأدبيّ:** رسالة.

[أدب الرسائل يتعلّق بالمكاتبات التي يُكلَّف بكتابتها نُخبة من الأشخاص المهيّئين بأمر من الخلفاء والأمراء، وتتميّز بالجودة في التعبير، وهي تؤدّي وظيفة إبلاغيّة (إيصال رسالة)، وأدبيّة (تراث أدبيّ)، وتاريخيّة (وثائق مهمّة)، والرّسائل نوعان: ديوانيّة وإخوانيّة].

- **الأطروحة المدعومة:** دعوة المأمون للقدوم إلى بغداد لمعاونة الخليفة في إدارة الحكم، ويمثّلها الأمين، معتمدًا على كونه وريث العرش الشرعيّ وله حجج في هذا الشأن.
- **الأطروحة المدحوضة:** بقاء المأمون في خراسان بعيدًا عن بغداد (مخاوف غير مذكورة من الانفصال والثورة على سلطة الخليفة الأمين)، ويمثلها المأمون.
- **بنية النّصّ الحِجاجيّة:**

الأطروحة: أهميّة التّعاون للإصلاح
[من بداية النّصّ إلى «أمور عباده وبلاده»]
سيرورة الحِجاج: محاولة الإقناع
[«وفكّر فيما كان...» إلى «رأيك وتدبيرك»]
النّتيجة: ترغيب بالعودة
[«فأقدِمْ على أمير...» إلى نهاية النّصّ]

- **الأطروحة المدعومة: التعاون والإصلاح**

- **معجم السلطة الشرعيّة** يتمثّل في «أمير المؤمنين، حمّله، قلّده أمور عباده وبلاده»، وهي تقدّم الأطروحة بلباس الشرعيّة والخوف على المصلحة. أمّا استذكار الأب (هارون الرشيد) فهو تذكير للمأمون بأن الأمين وريث الخلافة الشرعيّ.
- **البِنية المكانيّة:** صُدّرت الرسالة بعبارة «من عند الأمين محمد أمير المؤمنين» ممثلًا للسلطة الشرعيّة الساعية للإصلاح، مرسلة إلى «عبد الله بن هارون» الذي يعيش في مكان يمثل تهديدًا للخلافة (خراسان) في المسكوت عنه.
- **صيغة المُفاعَلة:** «المُعَاونة والمُكَانفة» تحمل دلالة تشارك طرفين في تنفيذ الأمر، فالحكم يحتاج لتعاون المأمون إلى جانب أخيه الأمين (الخليفة).
- **التّرادف:** «المعاونة = المكانفة» يحمل اعترافًا ضمنيًا بقدرة المأمون على المعونة في إدارة الحكم.
- **التّضعيف:**

(1) «حمّله... وقلّده» للإيحاء بعبء مسؤولية الحكم.

(2) «روّى»: للإشارة إلى أنّ الأمين فكّر كثيرًا قبل مراسلة أخيه لخطورة القضيّة وأهميّتها.

(3) «يؤمّل»: تأكيد لاستمرار محاولة الأمين استمالة أخيه.

- **سيرورة الحجاج: محاولة إقناع**

- **الكلمة المفتاح «أمير المؤمنين»** وردت 4 مرات لتظهر شرعيّة موقع الأمين ووجوب طاعته، بما يظهر المأمون في موقف حرج.
- **معجم الإصلاح (المعجم الإيجابيّ):** «صلاحه، نفعه، فضله، أسدّ، آكد، أصلح، تدبيرك» تدعم فوائد الطاعة، ترغيبًا للمأمون في الانضمام إلى صفّ الأمين.
- **الفعل المنفيّ** «لا يدخل عليه وَكَفٌ.. ولا نَكَثٌ» يبيّن أنّ الأمين يريد الالتزام بعهد هارون الرّشيد بتولية المأمون على خراسان، ولكنّ ما يدعوه للنّظر في ذلك هو مصلحة المسلمين.
- **الفعل المثبت** «يعود على المسلمين فضله، ويصل إلى عامّتهم نفعه»: يبرز أن كلّ قرارات الخليفة همّها مصلحة المسلمين، ومنها إشخاص المأمون إلى بغداد.
- **اسم التفضيل:** «أسدّ، أصلح، آكد، أردّ»: يكشف مقارنة ضمنيّة بين بقاء المأمون في خراسان أو قدومه إلى بغداد، إذ إنّ منافع القدوم أكثر، وذلك ضمن سَعْي الأمين لاستدراج أخيه إلى بغداد.
- اعتمدت الرسالة التدرّج في بيان منافع تحالف المأمون مع أخيه الخليفة بدءًا من الدائرة العامّة «المسلمين، عامّتهم»، وصولاً للدائر الأضيق وهي الأسرة «متغيّبًا عن أهلك»، وأخيرًا

يأتي شخص الأمين «منقطعًا عن أمير المؤمنين»، لتأكيد أن هدف الرسالة ليس شخصيًا للأمين، بل المهمّ هو مصلحة المسلمين.

- **النتيجة: ترغيب بالعودة**

☜ **الحقل المعجميّ**: حقل الخير في «أبسط رجاء، أفسح أمل، ... عاقبة، أنفذ بصيرة»، وهي تبرز نوايا صاحب الأطروحة بأنه ساعٍ للإصلاح والخير، وأنّ ذلك الخير نتيجة طبيعيّة لاستجابة المأمون لطلب الخليفة.

☜ **الأمر** «فأقدِمْ على بركة الله» صادر من جهة عليا، وقد ربطه الأمين بالبركة والعون الإلهي ليضفي قدسية عليه، ويُخفّف من حِدّة الأمر.

☜ **التّفضيل** «أبسط، أفسح، أحمد، أنفذ، أولى»: يؤكد أنّ غاية الأطروحة المدعومة هو الخير للجميع، وليس مضادّة لأحد. أمّا التفضيل في قوله «فإنّك أولى...» ففيه مديح واضح، لاستمالة المأمون، والتأثير فيه نفسيًّا لدفعه إلى الاستجابة.

☜ **فاعلية الخطاب الحجاجيّ**: تنوّعت الحجج بين المنطق والمقارنة، مع محاولة التّأثير من خلال العاطفة، سعيًا لإقناع المأمون بوجهة نظر أخيه الأمين.

☜ **لغة الخطاب** تستند إلى الدِّين ووجوب طاعة وليّ الأمر ورعاية مصلحة المسلمين، وكلّها قيمٌ سائدة آنذاك، مع مزجها بدهاء سياسيّ تارةً وبمديحٍ تارةً أخرى، إذ لم يكن هدف الأمين الاستعانة بأخيه المأمون، بل كان استدراجًا له، دفعًا لأيّة مخاطر يمكن أن تهدّد الخلافة في بغداد، وهو ما حدث لاحقًا.

☜ الحِجاج لوحده من خلال هذه الرّسالة يُوصل القارئ - بعيدًا عن السِّياق التاريخيّ والواقعيّ - إلى اقتناع بصوابيّة موقف الأمين، وتخطئة أية حركة انقلابيّة يمكن أن يفكّر بها المأمون.

الدّرس الرّابع: في الكلام على أهل باريس

☜ **النمط الكتابيّ**: حجاجيّ يغتني بالوصف.

☜ **الجنس الأدبيّ**: أدب رحلة.

[أدب الرّحلات: كتابة نثريّة يقدّم فيها الكاتب مشاهداته والوقائع الّتي صادفته في رحلته، وهي وثائق جغرافيّة وتاريخيّة واجتماعيّة وأدبيّة، وهو فنّ يقترب من السّرد وفنّ كتابة السيرة الذاتيّة، ويعتمد النّمط الوصفيّ. ومن أشهر من كتب في هذا الفنّ من الأدباء المتأخرين شهاب الدّين الآلوسيّ، وأحمد فارس الشّدياق، ورفاعة رافع الطّهطاويّ.

☜ **الأطروحة المدعومة**: ضرورة الاقتباس ممّا لدى الغرب بما يرقى بالفكر ويوافق الإسلام، ويمثّلها كاتب النّصّ.

☜ **الأطروحة المدحوضة**: رفض كلّ ما يأتي من الغرب/ التمسّك بالدين الإسلاميّ بنظرة أحاديّة، ويمثّلها أكثر من طرفٍ.

☜ **بِنية النّصّ الحِجاجيّة**:

الأطروحة: مسوّغات الرِّحلة من بداية النّصّ إلى «وأشرف التحيّة»
سيرورة الحِجاج: صفات الباريسيّين الحسنة والسّيئة [«فاعلم أنّ... » نهاية النّصّ]
النّتيجة: (ضمنيّة)

▪ **الأطروحة: مسوّغات الرّحلة إلى باريس**

☜ **الكلمة المفتاح «العلم»**: «خير الأمور، أهمّ كلّ مهم، ثمرته في الدنيا.. فضله في كلّ زمان...» يؤكّد أهمية العلم، وهو المبرّر لتلك الرّحلة.

☜ تنتشر في النصّ ثلاثة أنواع من الضمائر:

1. ضمير الكاتب: «لي، ألا أحيد، أشهدتُ..».
2. ضمير الرّحلة: «نزّهتها، أنطقتها...».
3. ضمير العلم: «ثمرته، صاحبه تعود..».

كان العلم هو الغاية، ولذلك كان لا بدّ من القيام بالرّحلة إلى باريس (الوسيلة)، وقد كان الكاتب هو الحاكِم على ما ينقل (ما ينقله يمثل رؤيته الذّاتيّة)

☜ **الجمل الاسميّة والفعليّة**: وظّف الكاتب هذه النّوعين، ففيما أبرزت الجمل الاسميّة القيمة المطلقة للعلم «من المركوز.. أنّ خير الأمور العلم...» سَرَدَت الجمل الفعليّة الماضية أحداث الرّحلة، وكيف تمّت «قصّرت، قيّدت..».

☜ **الإثبات والنفي**: أكثر الجمل مثبتة موجبة ومؤكّدة، فيما جاء النفي ليرفع التوهُّم عن تقصير الكاتب فيما ينقل من مشاهدات «فما قصّرت أن قيّدتُ..»، أو نقل ما يخالف الإسلام «أن أستحسن إلا ما لم يخالف..».

☜ **التّصوير**: لا توجد صُوَر فنيّة بحكم الوظيفة المرجعيّة للنّصّ، ورغبة الكاتب في التّركيز على المضمون.

☜ **التّزيين اللّفظيّ**: كان لافتًا استخدام الكاتب التزيين اللفظيّ للتأثير بالقارئ وإظهار براعة الكاتب، ولا غرابة فقد سادت تلك الطّريقة في الكِتابة فترةً ما ثمّ انتهت. ومن ذلك:

(1) **السَّجْع** وهو توافق فواصل الكلام في الحرف الأخير «صاحبه تعود... زمان ومكان مشهود».

(2) **الجِنَاس التّامّ** وهو اتّفاق كلمتين مع اختلاف المعنى «في القديم والحديث، بعد الكتاب والحديث».

▪ **الحِجاج: صفات الباريسيّين الحَسَنة والسّيئة**

☜ ينتشر في المقطع حقل معجميّ واسع مرتبط بصفات الباريسيّين، أعطت تلك الأوصاف وصفًا مفصّلاً لأهل باريس، ويمكن أن يوزّع كالآتي:

المعجم	المفردات
الصفات والطّباع	ذكاء العقل، دقّة الفهم، ليسوا أسراء التقليد، يحبّون معرفة الشيء...
حبّ التغيير	ليسوا أسراء التقليد، كلّ صاحب فنّ يبتدع، التولّع بسائر الأشياء الجديدة...
القِيَم	آراؤهم في السياسة لا تتغيّر، كلّ واحد يدوم على رأيه ومذهبه..
الهيئة الخارجيّة	لون البياض المشرّب بالحمرة، قل وجود السّمرة..
النساء الباريسيّات	نساء أهل باري بارعات الجمال واللّطافة، حسان المسايرة..

- **أنواع الوصف**: استعان الكاتب بنوعين من الوصف، الوصف الخارجيّ والوصف الدّاخليّ. وقد علّق على بعض تلك الصفات مباشرة، ولمّح إلى الموقف من بعضها الآخر (ليس وصفًا سطحيًّا يعتمد الشكل الخارجيّ، كما أنّه ليس حياديًّا، إذ يعطي الكاتب موقفًا شخصيًّا ليكون نصًّا حجاجيًّا).
- **الإثبات والنّفي**: أكد صفات ونفي أخرى عن الباريسيّين، الإثبات: «يختصّون بذكاء العقل، يحبّون معرفة أصل الشيء...» + النّفي «ليسوا أسراء التقليد، لا يغيّرون لبس البرنيطة...».
- **الجمل الاسميّة والفعليّة**: تتداخل الجمل الاسميّة والفعليّة، لكنّ الأولى أكثر انتشارًا بما تدلّ عليه من ثبات.
(1) الاسميّة: تعكس ثبات صفات الباريسيّين «إنّ الباريزيّين يختصّون.. إنّ عامّتهم أيضًا يعرفون.. كلّ صاحب فنّ..».
(2) الفعليّة: تعكس حركة بعض سلوكيّاتهم «يميلون إلى الأسفار، فقد يمكثون...».
- **الخبر والإنشاء**: كانت السيطرة للجمل الخبريّة بحكم أنّ الوصف موضوعيّ فلا يعمل الكاتب مشاعره، لكنّه ذكر جملة إنشائيّة واحدة «فاعلم أنّ الباريزيّين...».
- **الاقتباس والاستشهاد**: استشهد الطهطاوي بأبيات شعريّة (حُجتان قوليّتان) لدعم أطروحته: بيتان عن أهميّة حبّ الوطن: «كم منزلٍ يألفه الفتى...»، وبيتان عن ضرورة شكر المُحسِن «هبِ البعث لم تأتنا نذره...».

- **تعدُّد النُّعوت**: تعدّدت بالمقطع كلّه بصيغتين:
1. **النّعت المباشر**: البياض المشرب بالحمرة، في أهلها المتأصّلين فيها، (برزت في الفقرة الرابعة).
2. **النّعت غير المباشر**: وجاء على صيغ نحويّة متعدّدة:
- أخبار «الباريزيّين يختصّون بذكاء، آراؤهم في السياسة لا تتغيّر، نساء الفرنساويّة بارعات الجمال».
- مضاف إليه: «قلّ وجود السمّرة».
- الفعل المضارع «يتبرّجن، يختلطن».

- **تعدّد المسميّات**: عدّد الطهطاويّ تسميات أهل باريس «الباريزيين، الفرنساويّة، أهل باري»؛ زيادة في تعريف القرّاء بوجود مسمّيات عدة لهم، ولعلّ ذلك يحمل أيضًا محاولة لإبراز براعة الكاتب في معرفة تاريخ تلك البلاد.
- **النتيجة ضمنيّة:** لم يفردها بفقرة، ولكن الفِكرة مفهومة وهي ضرورة أخذ المفيد من الباريسيّين، وترك غير المفيد ممّا لا يوافق الشرع أو العقل.
- **فاعليّة الخطاب الحجاجيّ**: يركّز أدب الرّحلات على الوصف لأنّ الكاتب يسعى لنقل مشاهداته، وقد اعتمد فيه الوصف الداخليّ لطبيعة الباريسيّين، إضافة إلى الوصف الخارجيّ لشكلهم الظاهريّ. ويمكن بوضوح تلمّس مؤشرات الوصف [غلبة الجمل الاسميّة والمضارعة الوصفيّة، غلبة النعوت، غلبة الجمل الخبريّة، اللجوء للماثلة والمقارنة]، وطبعًا هدف الوصف الإقناع بضرورة الاستفادة من تجربة الفرنسيّين.
- **مزايا أسلوب الطهطاويّ**: امتاز باللغة الهادئة المنطقيّة التي تناقش الموضوع بشكل موزون بعيدًا عن التعصّب أو الانحياز الأعمى والتوهين التّقليل ممّا لدى الآخرين من إيجابيّات.

القضايا البلاغيّة – عِلم البَيَان

علم البيان: البيان لغةً هو الكشف والظُّهور، والبيان اصطلاحًا: قواعد تبيّن كيفية إعطاء المعنى الواحد بأكثر من طريق.

التّشبيه

☜ **التّشبيه**: مشاركة شيئين أو أكثر في صفة أو أكثر بأداة ملفوظة أو مقدّرة، وهو يقوّي المعنى، ويوضّحه للمتلّقي، ويقرّبه إليه بصورة محسوسة.

☜ **أركان التشبيه الأربعة:**

1. المشبّه: ما نتحدّث عنه. [ركن أساسيّ لا يحذف]
2. المشبّه به: ما نشبّه به. [ركن أساسيّ لا يحذف]
3. وجه الشبه: الصّفة المشتركة بينهما.
4. أداة التشبيه: حرف (كاف، كأنّ)، أو فعل (يشبه، شابه، يماثل، يضارع..)، أو اسم (مثيل، شبيه، شبه، مثل..).

☜ **تمرين تطبيقيّ سريع: «المؤمن مثل المطر في النفع».**

المشبّه	المشبّه به	أداة التّشبيه	وجه الشَّبَه
المؤمن	المطر	مِثلَ	في النّفع

☜ **أنواع الشبيه:**

التشبيه البسيط [تشبيه شيء بشيء لعلاقة ما]				
المشبّه	**المشبّه به**	**وجه الشبه**	**الأداة**	**نوع التشبيه**
✓	✓	✓	✓	**تامّ**
✓	✓	×	✓	**مجمل**
✓	✓	✓	×	**مؤكّد**
✓	✓	×	×	**بليغ**
التشبيه المركّب/ التمثيليّ [تشبيه مأخوذ من متعدد]				

☜ **تدريب: ميّز نوع التشبيه فيما يأتي:**

1. كأنّها كوكب جمالًا. [تشبيه تامّ الأركان]
2. هذا الرّجل كالأسد [تشبيه مجمل، بلا وجه شبه]
3. هو الرّبيع في الحيويّة.[تشبيه مؤكّد، بلا أداة]
4. يدك نهر [تشبيه بليغ، بلا وجه الشبه ولا أداة]
5. القائد يوزع الغنائم على جنوده، كالأستاذ يوزع الدّرجات على طلابه. [تشبيه تمثيليّ: صورة بصورة]

☜ **س1: بيّن نوع التشبيه فيما يأتي:**

1. كأنّ الماء صفحة مرآة في التجلّي.
2. قلوب كالحجارة.
3. عمل المفسد رماد.
4. المجد قمّة في البعد والارتفاع.
5. مَثَلُ المؤمنين في توادّهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد...

☜ **س2: حوّل التشبيه التامّ إلى الأنواع أمامك:**

(1) زُرتُ حديقةً مثلَ الجنّة في الاخضرار.

إلى تشبيه مؤكّد: ----------

(2) المَلِكُ يُشبهُ حاتِمًا الطّائيّ في الكرم.

إلى تشبيه مجمل: ----------

☜ **إفادات:**

- يُسمَّى التّشبيه المُجمَل كذلك لأنّ المشبَّه يُشبه المشبَّه به إجمالًا (مع حذف وجه الشَّبَه).
- يُسمَّى التّشبيه المؤكَّد كذلك لأنّنا أكَّدنا المشابهة بين طرفَي التّشبيه (مع حذف أداة التّشبيه).
- يُسمَّى التشبيه بـ«المُرسَل» إذا ذُكِرَتْ فيه أداة التشبيه، بغضّ النّظَر عن وجود وجه الشَّبَه من عَدَمِه، كما يُسمَّى التّشبيه مُفصَّلًا إذا ذُكِرَ وجهُ الشبه، بغضّ النَّظَر عن وجود أداة التّشبيه من عَدَمِها، وعليه يُطلق البلاغيّون على التّشبيه التّامّ تعبير «المُرسَل المفصّل» لوجود كلا الأمرين.
- أيّ عبارة تبدأ بكلمة «مَثَل» تُعدّ تشبيهًا تمثيليًّا غالبًا؛ لأنّها مسوقة عادةً للمقارنة بين صورتين.

[الإجابات]

س1: (1) تمثيليّ (2) تامّ (3) مجمل (4) بليغ (5) مؤكّد.

س2: (1) حديقةٌ جنّةٌ في الاخضرار (2) الملك يُشبهُ حاتِمًا الطّائيّ.

الحقيقة والمَجَاز

☜ **الحقيقة اللّغويّة:** استعمال اللّفظ فيما وضع له أصلًا.

☜ **المَجَاز اللُّغويّ:** استعمال اللّفظ في غير ما وضع له لعلاقة:

1. المشابهة [الاستعارة]: استعارة لفظة من استعمال لاستعمال آخر لوجود صفة مشتركة بين الأصل والمستعار له، مثلاً: «ماجت مشاعري»، فالموج لفظة خاصّة بالبحر نقلتها للمشاعر لوجود صفة «الاضطراب»، فالعلاقة هي المشابهة.

2. غير المشابهة [المجاز المرسل]: استعمال لفظة وضعت لمعنى محدّد في توظيف آخر لوجود علاقةٍ ما، وتتعدّد العلاقات التي أوصلها بعضهم لأكثر من عشرين، مثلًا: «أكلتُ الصّحن»، الكلّ يفهم غير الظّاهر فالصحن لا يؤكل، بل يؤكل ما فيه، فاللفظ هو للمحلّ لكنّ المراد ما فيه، فالعلاقة هنا المحليّة، وهكذا.

☜ **إفادات**

- يحتاج المجاز إلى قرينة دالّة، قد تكون لفظيّة (لفظة في الجملة)، أو حاليّة (تفهم من جوّ العبارة). [القرينة هي العلامة على المشبّه أو المشبّه به]
- علاقات المجاز المرسَل كثيرة، ومنها (المحليّة، الحالّيّة، الكليّة، الجزئيّة، الآليّة، السببيّة، المسبَّبيّة، اعتبار ما كان، اعتبار ما سيكون...).

☜ **س1: ميّز الحقيقة من المجاز فيما يأتي:**

- (1) غسل البدر بالضياء الظّلاما. [_____]
- (2) مشى النجم خلفه بخشوع. [_____]
- (3) في الليل هدوء ووحشة. [_____]
- (4) مرض الرّجل، ثمّ مات. [_____]

☜ **س2: استعمل ما يأتي مرّة حقيقة، وأخرى مجازًا:**

- [الحياة]: (ح) _____ (م) _____
- [يغرّد]: (ح) _____ (م) _____

☜ **س3: عيّن المجاز في الجمل الآتية، موضحًا سبب امتناع إرادة المعنى الحقيقيّ، مع بيان العلاقة ونوعها.**

1- فتطير منه القلوب ارتياعًا، كلّما شدّ راكبًا ذا الجناحِ

* التوضيح: _____

* العَلاقة: _____

2- عندي سبعون رأسًا من الغنم.

* التوضيح: _____

* العَلاقية: _____

[الإجابات]

س1: (1) مجاز (2) مجاز (3) حقيقة (4) حقيقة.

س2: (الحياة): [ح]: في الحياة نستفيد [م] صفعتني الحياة.

(يغرّد): [ح] يغرّد العصفور بحزنٍ [م] يغرّد المنشد على المنصّة.

س3:

(فتطير منه القلوب ارتياعًا، كلّما شدّ راكبًا ذا الجناحِ)

* المجاز في إسناد الطيران للقلوب؛ لأنّ القلوب لا تطير، حيث شبّه القلوب الخائفة بالطائر بسبب الاضطراب، والقرينة لفظيّة «ارتياعًا».

* العَلاقة: المشابهة بين الطّرفين.

* المجاز في كلمة «رأسًا»؛ لأنه لا يوجد رأس لوحده، بل هي إشارة للشاة كاملة، والعَلاقة غير المشابهة، حيث استخدم الجزء وأراد الكلّ.

* العَلاقة: غير المشابهة بين الطّرفين (جزء من كلّ).

Almanahj.com

الاستعارة

☜ **الاستعارة: تشبيه حُذفَ أحدُ طرفيه، وأركانها:**

(1) المستعار له [المشبّه].

(2) المستعار منه [المشبّه به].

(3) المستعار [اللّفظة المستعارة].

☜ **وظيفة الاستعارة:** تقوية المعنى للتأثير بالمتلقّي، وقد تفيد التشخيص (عند المشابهة بالبشر)، أو التجسيد (عند المشابهة بغير البشر).

☜ **أنواع الاستعارة:**

1- المكنيّة: مثلًا: «بكت المنابر شوقًا للخطيب الرّاحل».

المشبّه مذكور	المشبّه به (الإنسان) محذوف، لكن رُمزَ له بقرينة دالّة (البكاء).

2- التصريحيّة: مثلًا: «العندليبُ ينشد على المنصّة».

المشبّه محذوف (المغنّي) والقرينة (على المِنصّة)	المشبّه به مذكور صراحةً (العندليب)

3- التمثيليّة: استعمال عبارة قيلت في ظروف معيّنة، ثم صارت مثلاً على الألسن في موقف مشابه لعلاقة مشابهة، مثلاً يعبّر من نفد صبره على تجاوزاتٍ ما بالقول: «بلغ السّيل الزبى»، أو يُعاب مَن يمتدح ما يتصل به بسبب إذ تكون نظرته غير حياديّة بالقول الشعبيّ: «ما تشهد للعروس إلا أمّها» أو «السّبال في عين أمّه غزال».

☜ **س1: ميّز الاستعارة من التشبيه بالآتي بعلامة (✓):**

العبارة	استعارة	تشبيه
1) كأنّه تحت الظلام.		
2) أشعّة تتكلّم.		
3) وهم بدور		
4) تشوّقت الأزهار.		

[الإجابات]

(1) تشبيه (2) استعارة (3) تشبيه (4) استعارة

المَجَاز المُرسَل

☜ **المجاز المرسل:** استعمال لفظة وضعت لمعنى محدّد في توظيف آخر لوجود علاقةٍ ما، وتتعدّد العلاقات، لذا سمّي مُرسَلًا أيْ بلا تقييد، وتفهم العلاقة من السياق.

☜ **سرّ جمال المجاز المرسَل:** الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة. وعلاقة المجاز هي اللفظ المستعمل، مثلًا: «اليدُ العليا خيرٌ من اليد السُّفلى» العلاقة السببيّة، فاليد سببٌ في العطاء أو الأخذ.

☜ **من أبرز عَلاقات المَجاز المرسَل:**

1. **المحليّة:** «سلّم على البيت»، أي أهله المقيمين فيه.
2. **الحاليّة، المكانيّة:** «أنا في القهوة» في المكان الذي فيه القهوة.
3. **اعتبار ما كان:** «أحب البنّ»، والمقصود به شراب البنّ.
4. **اعتبار ما سيكون:** «أعصر خمرًا»، عنب سيخمّر.
5. **الآليّة:** «اختلاف ألسنتكم»، لغاتكم وآلتها اللسان.
6. **الجزئيّة:** «آلمتني كلمته»، أي كلماته.
7. **الكليّة:** «ركبتُ السفينة»، أي جانبًا منها.
8. **السببيّة:** «اليد العليا أفضل»، فاليد سبب الصّدقة.
9. **المسبّبيّة:** «يأكلون نارًا»، نتيجة الرّبا تصير نارًا.

☜ **س1: عيّن علاقة المجاز فيما تحته خطّ:**

1. شربت ماء زمزم.	2. ترعى الخراف المطر.
3. أيّها الإنسان إنّك ميّت.	4. سرق اللصّ المنزل.
5. تفرّقت كلمةُ العرب.	6. كُن عينًا على العدوّ.
7. رأسي فداء للبحرين.	8. ظلمتني بلادي.
9. يخلد المؤمن في رحمة الله.	10. زرعت الدولة أشجارًا.

[الإجابات]

(1) الكليّة: شربت بعض الماء. (2) المسبّبيّة: المطر سبب العشب. (3) اعتبار ما سيكون: سيموت (4) المحليّة، المكانيّة: سرق المحتويات. (5) الجزئيّة: الكلمة جزء من الرّأي (6) الجزئيّة: المراد الجاسوس. (7) الجزئيّة: كلّي فداء لا رأسي فقط (8) المحليّة: المراد أهل البلاد. (9) الحاليّة: الرحمة تحلّ بالجنة (10) اعتبار ما سيكون: ما يزرع هو البذور أو الشّتلات التي ستكبر يومًا لتصير أشجارًا، التّعبير زرعت لا غرست، وإلا كان حقيقة.

الكِناية

☜ **الكناية:** لفظٌ يُستعمَل، ولكن يُراد ما يلازم معناه عادةً، مثلًا: «يا عاقد الحاجبين» علامة الغضب.

☜ **أنواع الكناية:**

1. **الكناية عن الصّفة:** نذكر الموصوف وننسب له صفة، ولا نقصد هذه الصفة وإنما نقصد لازمها. مثلًا: «هذا السيّد مفتول العضلات»، أي قويّ.
2. **الكناية عن موصوف:** ضابط هذا النوع من الكناية أن نذكر الصّفة والنّسبة، ولا نذكر الموصوف، مثلًا: «عندنا الذهب الأسود»، أي النفط.
3. **الكناية عن نسبة:** نذكر الصفة والموصوف، ولكننا لا ننسب الصفة لصاحبها، بل لشيء له تعلّق به، مثلًا: «الشجاعة تقيم في بيوتهم»، أي هم شجعان.

☜ **تأثير البيئة:** تتأثّر الكناية بالبيئة الثقافيّة للمجتمع، فمثلًا: «نؤوم الضّحى» كانت عند العرب كناية عن صفة الترف والغنى، حيث الخَدَم والحَشَم، ما يسمح للمرأة بالنوم للضحى، أمّا اليوم فلم تعد تعني هذا المعنى. وسيظلّ النّاس يبتكرون كِنايات يألفونها.

☜ **فوائد الكناية:**

- **إثبات الشيء بدليله:** العرب عندما قالت «كثير الرّماد» فهي دلالة على الكرم، مستدلين بكثرة الرّماد. وهي التي يمكن كتابتها في الإجابة.

- **التعبير عما لا ينبغي ذكره:** نستخدم الكِناية للتّعبير عن أمور لا نذكرها احترامًا للمخاطب أو ارتقاءً به كالأمور الجنسيّة، كقوله تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ والمراد العملية الجنسيّة، أو كقوله تعالى: ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾ والمراد قضاء الحاجة.

- **الإبهام على السامع:** كالنيل من الخصم دون أن يدع له مأخذًا يؤاخذ به أو ينتقم به منه.

☜ **يمكن اعتبار الاستعارات المكنيّة كنايات، وليس العكس، وذلك بالنّظر إلى معنى الكِناية اللّغوي بمعنى عدم التّصريح.**

☜ **نماذج من الكنايات في اللهجة المحليّة لأهل البحرين:**

الكناية الشّعبيّة	المقصود بالكِناية
1. داس في بطنه	القَهْر والغَلَبة
2. يتنافض	الخَوف
3. انتفخ راسي	الضّيق والتَّعَب
4. رماني مئة متر	بُعْد المسافة
5. احولّت عيونه	الإعجاب الشّديد
6. قام شعر راسي	الخوف
7. يبليه جفاس رُكبه	الاهتمام بالشيء
8. دِين وتِين.	عبادات ومنافع دنيويّة

☜ **س1: حدّد المقصود بالكناية، ونوعها:**

1. جارتنا لسانها طويل.
2. ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾.
3. «يا أنجشة، رفقًا بالقوارير».
4. العلم يتفجّر في بيوتهم.
5. السّلامُ على خاتم الأنبياء والمرسلين.
6. ستأتينا ورجلك على رأسك.
7. لماذا تشمخ بأنفك، وترفعه؟!
8. إن لم تأتِ سأكسر رأسك.
9. أصابوهم في أجسامهم حيث يكون اللبّ والرّعب.
10. في الليل أبْسُطُ يدَ الهوى وأسكب دمعي.
11. مالَك تُقدّم رِجلًا، وتُؤخّرُ أخرى؟
12. هذا الزّعيم يدُه مبسوطة على شعبه.

[الإجابات]

(1) **ثرثارة، سليطة اللّسان**، كناية عن صِفة (2) **السفينة**، كناية عن موصوف (3) **النساء**، كناية عن موصوف (4) **إنهم علماء**، كناية عن نسبة العِلم إليهم (5) **الرّسول الأكرم (ص)**، كناية عن موصوف (6) **الخضوع**، كناية عن صِفة (7) **التكبّر**، كناية عن صِفة (8) **الذلّة والخضوع**، كناية عن صِفة (9) **القلب**، كناية عن موصوف (10) **الشوق والحنين**، كناية عن صِفة. (11) التّردُّد، كناية عن صِفة. (12) السَّيطرة، الكَرَم، كناية عن صِفة.

القضايا البلاغيّة – عِلم البَديع

☜ **علم البديع:** «البديع» لغة: هو من بَدَع وأبدع، أي: أوجده لا على مثال سابق. واصطلاحًا: علم يعرف به وجوه تحسين الكلام. والمحسنات على قسمين:

(1) معنوية: كالطِّباق، المقابلة، حسن التعليل، المدح بما يشبه الذم والعكس.

(2) لفظية: كالسجع، الجناس، المقابلة، الطباق، التشطير، الموازنة، الازدواج...

السَّجْع

☜ **السَّجْع:** توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقراته، وكان بعيدًا عن التصنّع الزائد.

☜ **سرّ جمال السّجع (الوظيفة):** الإيقاع الموسيقيّ الذي يؤثر في السّامع.

☜ **الأمثلة:** «إذا فات الفوت، ما ينفع الصوت» (التاء)، **الأماني** في شرح كتاب **الأغاني** (الياء).

الجِنَاس

☜ **الجِناس:** تشابه لفظين أو أكثر في النطق، مع اختلاف المعنى. وإذا كان التشابه حدّ التّطابُق سُمّي طِباقًا تامًّا، وإلا فهو غير تامّ (ناقص) حيث يكون الاختلاف في أحد أربعة أمور:

- عدد الأحرف: كيف هي سيرته، ومسيرته؟
- نوع الأحرف: الخيل واللّيل والبيداء تعرفني.
- ترتيب الأحرف: بيضُ الصّفائح لا سُودُ الصّحائف.
- حركة الأحرف: ومددت جَهْلًا في خُطاك خَطاك.

☜ **سرّ جمال الجناس:** الإيقاع الموسيقيّ، وإثارة الانتباه.

☜ العِبرة في الجِناس هو توافق طريقة نُطق اللفظتين، ولا يؤثر في ذلك زيادة أل التعريف أو اختلاف حركة الحرف الأخير.

الطِّباق

☜ **الطّباق:** اجتماع لفظين متضادّين في المعنى، مثال: "وألهمنا ذكرك في الخلاء والملاء، والإعلان والإسرار".

☜ **أنواع الطباق:**

1. **إيجاب:** لفظان متضادّان معنى «بحولِ الله أقومُ وأقعُد».
2. **سلب:** لفظان مختلفان إثباتًا ونفيًا، «يعلم ولا يعلم».

☜ **وظيفة الطباق:** توضيح المعنى وتقويته، وتزيين الكلام. وقد يفيد **(1) الشُّمُول**، مثلًا: شارك الرّجال والنساء. **(2) إبراز التباين والاختلاف**، مثلاً: لا فرق لأبيض على أسود، ولا لعربيّ على أعجميّ إلا بالتقوى.

المُقابَلَة

☜ **المُقابَلَة:** اجتماع معنيين متوافقين أو أكثر في جُملة، ثمّ يُؤتى بما يقابلها ويعاكسها في جُملة أخرى بالترتيب نفسه، مثال: ﴿فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرًا﴾.

☜ **وظيفة المقابلة:** توضيح المعنى وتقويته، وتزيين الكلام من خلال إبراز الفرق بين المعاني.

(الطّباق والمُقابلة من أشكال التّضادّ، وهو من مؤشرات الحِجاج)

☜ **س1: حدّد المحسّن البديعيّ، وبيّن نوعه:**

1) من عرف الهوى عرف الهوان.
2) ﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾.
3) فإذا حاربوا أذلوا عزيزًا، وإذا سالموا أعزوا ذليلًا
4) ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾.
5) فَهِمْتُ كتابَك، يا سيّدي فَهِمْتُ، ولا عَجَب أن أهيما.
6) اللهم أعطِ منفقًا خلفًا، وأعطِ ممسكًا تلفًا.
7) حامي الحقيقة، محمود الخليقة، مهديّ الطريقة، نقّاع وضرّار

[الإجابات]

(1) جناس ناقص: الهوى، الهوان (2) طباق إيجاب: يضلل، هاد (3) مقابلة (4) طباق سلب: فلا تخشوا، اخشون (5) جناس تامّ: فهمت، فهمت (6) سجع: خلفًا، تلفًا + مقابلة (7) سجع: + جناس ناقص: الحقيقة، الخليقة + طباق إيجاب: نفّاع، ضرّار

إضاءات في أبرز الأنماط الكتابيّة

مؤشرات النّمط الحِجاجيّ

- الأسلوب الخبريّ لتقرير الأطروحة.
- التّضادّ.
- أدوات التوكيد.
- التضادّ.
- التعليل والتفسير.
- وجود الحجّة.
- تنويع الجمل: الاسميّة (فيها ثبات) والفعليّة (فيها حركة).
- توظيف الإنشاء للتّعبير عن الانفعالات.
- التّرادف لتوكيد الفكرة.
- التّصوير والتّشبيه.
- الروابط الحجاجيّة.
- التّفصيل في العرض.
- البِنية الحِجاجيّة (أطروحة، سيرورة، نتيجة).

☜ **أنواع الحُجج (الحُجّة هي الدّليل على الأطروحة):**

1- **حُجّة السُّلطة:** لها سُلطة لا تُعارَض، وتكون:
   (1) **حجّة قوليّة:** قرآن، حديث، شِعر، كلمة لأحد.
   (2) **حجّة إحصاء:** إذا كانت أرقامًا وإحصاءات.
   (3) **حجّة دينيّة:** إذا كانت من النّصوص المقدّسة.
2- **حُجّة الواقع:** شواهد دالّة، وحَدَثَتْ في الزّمن القريب.
3- **حُجّة التّاريخ:** شواهد دالّة، وحَدَثَتْ في التاريخ.
4- **حُجّة المقارنة:** عند إجراء مقارنة بين أمرين للمفاضلة.
5- **حُجّة المنطق:** تحديد مقدِّمات (معلومات وحقائق) للبناء عليها بطريقة عقليّة منطقيّة للوصول للنّتائج.
6- **حُجّة المَثَل:** الإقناع بقصّة متخيّلة (م: كليلة ودمنة).
7- **حُجّة المماثلة:** تقديم مثال أو تشبيه للإقناع بالأطروحة.
8- **حُجة علميّة عمليّة:** الاستدلال بتجارب عمليّة بسيطة نراها في الحياة، أو الاستناد لتجارب العلوم المتخصّصة.

☜ **بعض تقنيات كتابة موضوع التعبير:**

(1) البدء بوضع مخطّط عامّ للتّعبير بالقلم الرّصاص.
(2) اختيار عنوان مبتكر للموضوع (آخر شيء).
(3) البدء بمقدّمة شائقة تعتمد جملاً وصفيّة قصيرة.
(4) الكتابة بنظام الفقرات، ومراعاة علامات الترقيم.
(5) كتابة الموضوع، ثمّ قراءته ثانية لتصويب الأخطاء.

مؤشرات النّمط السَّرْديّ

- الأفعال الماضية.
- أحداث يدور حولها السّرد (السَّرْد خطّيّ أو غير خطّيّ).
- الشّخصيّات (رئيسيّة - أساسيّة – ثانويّة - خلفيّة).
- إطار زمانيّ، وإطار مكانيّ للأحداث (الزّمان والمكان).
- الأفعال الناقصة، وخصوصًا "كان"، وكذلك صار وأصبح.
- وجود بِنية سرديّة (وضع بداية، سياق تحوّل، ختام).
- غلبة الأسلوب الخبريّ لنقل الأحداث.
- توظيف الحوار (داخليّ أو باطنيّ – خارجيّ)

☜ **ما أنواع السّرد؟**

(1) السَّرْد الخطيّ أحداثه متسلسلة ومترابطة كما وقعت فعلًا.
(2) السَّرْد غير خطيّ: تصوير الأحداث خارج التّسلسل الزّمنيّ.

☜ **وظيفة الحوار؟**

(1) التشويق وكسر رتابة الأحداث.
(2) كشف طبيعة الشّخصيّات.
(3) المساهمة في تطوير الأحداث.

☜ **أنواع الشّخصيّات الفاعلة للأحداث في القصّة:**

(1) الرّئيسة: ظاهرة في السّرد، وتخدم أغراض هدف القصّة.
(2) الأساسيّة: هو البطل والشخصية المركزية للأحداث.
(3) الثّانويّة: تُساعد على التّفاعل بين الأحداث، وتُظهر البطل.
(4) الخلفيّة: لا أهميّة لها ولا اسم، ولها أدوار بسيطة جدًّا.

مؤشرات النّمط الوصفيّ

- تعدُّد النّعوت.
- معجم الحواسّ.
- الخيال والصّور.
- المشتقّات (عرب 102)
- الجمل الاسميّة (ثبات).
- إطار زمانيّ ومكانيّ للوصف.
- الأفعال المضارعة (حَركيّة المشهد)
- الأساليب الإنشائيّة (للانفعالات)

☜ **روابط لغويّة، مع دلالاتها:** العطف بالواو للاشتراك - العطف بالفاء للترتيب والتعقيب (فاصل زمنيّ قصير) - العطف بـ "ثمّ" للتراخي (فاصل زمنيّ أطول) -العطف بـ "أو" لبيان التنوّع/ الإباحة/ التسوية – لكن للاستدراك - بل للإضراب - لا للنّفي (خبر) لا للنّهي (إنشاء) – كمْ الخبريّة للتكثير – كم الإنشائيّة للاستفهام – اللّام للتّعليل – إنّ وأنّ للتّوكيد – إنْ، إذا، لو للشَّرْط.

Almanahj.com/bh
2025 2024
موقع المناهج البحرينية